واصل اجتماعاته لليوم الثاني مطالباً بنقل الحوار من صنعاء ... وحكومة بحاح ترفض تسيير الأعمال

اليمن : هادي يستأنف مهام الرئاسة من عدن ... وعرض عسكري في شبوة دعماً له

يمني في صنعاء يطالع عناوين الصحف المحلية التي اهتمت بخبر وصول هادي إلى عدن

قبائل شبوة استعرضت قواتها دعما لشرعية الرئيس

صنعاء - «وكالات»: واصل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي استئناف مهامه كرئيس للدولة لليوم الثاني على التوالي وعقد ثاني اجتماع علني مع مسؤولين في الدولة منذ قراره من الإقامة الجبرية بمقر إقامته في صنعاء الذي كان فرضه عليه الحوثيون المهيمنون على النصف الشمالي من البلاد.

واجتمع هادي بمحافظي عدد من محافظات الجنوب الرافضة لهيمنة الحوثيين على العاصمة وهم محافظو إقليم حضرموت الذي يضم محافظات حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى بمنتجع رئاسي في العاصمة الاقتصادية عدن.

وبثت إذاعة محلية بالمدينة الخارجة عن سيطرة الحوثيين الذين سيطروا على مختلف وسائل الاعلام الرسمية وقائع الاجتماع.

وكان هادي قدم استقالته الشهر الماضي بعد استيلاء المسلحين الحوثيين على القصر الرئاسي وفرض الإقامة الجبرية عليه في صنعاء في صراع على السلطة بعد اشهر من التوتر بسبب خلافات حول مسودة الدستور.

لكن البرلمان اليمني لم يجتمع لقبول الاستقالة حتى تصبح نافذة طبقا للقوانين اليمنية.

وقالت مصادر في الاجتماع ان هادي اكد مجددا التزامه باستكمال العملية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية التي رعتها دول مجلس التعاون الخليجي عام 2011 لنقل السلطة والتي سمحت لسلفه علي عبد الله صالح بالتنحي بعد اشهر من الاحتجاجات.

كما اكد هادي على التزامه بمخرجات الحوار الوطني التي أجمعت عليها كافة الأطراف السياسية بكل مكوناتها ومناقشة مسودة الدستور وصولا إلى قيام الدولة الاتحادية اليمنية القائمة على أساس العدل والمساواة والتوزيع العادل للسلطة والثروة.

وجدد هادي هجومه أيضا على جماعة الحوثي التي سيطرت على صنعاء في سبتمبر واستكملت سيطرتها على الحكومة الشهر الماضي.

ودعا هادي مجددا إلى الإفراج عن رئيس الحكومة خالد بحاح ومسؤولين حكوميين آخرين ما زالوا قيد الاقامة الجبرية في منازلهم وطالب بالسماح لهم باستئناف مهامهم.

واكد الرئيس اليمني رفضه واستنكاره لأي اشكال الدعوات التي تثير النعرات المناطقية والمذهبية بين ابناء الوطن الواحد والذي يسعى البعض إلى تكريسه من خلال أعمال وتصرفات خارجة عن النظام والقانون والإجماع الوطني.

وأشار هادي إلى تواصل العمل لتنسيق الجهود في الأقاليم والمحافظات من اجل استعادة السيطرة على كل مؤسسات ومقدرات الدولة.

ومن جانبهم اكد المحافظون دعمهم الكامل ووقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية ورفضهم لسياسة فرض الأمر الواقع بقوة السلاح من المسلحين.

وفي المقابل، قال مصدر قريب من رئيس الحكومة اليمنية المستقيلة خالد بحاح ان هذه الحكومة ترفض تسيير اعمال البلاد تنفيذا لقرار اصدره الحوثيون.

وقالت مصادر حاضرة في حوار القوى السياسية الذي استؤنف مساء الأحد في صنعاء، لوكالة فرنس برس ان المبعوث الاممي لليمن جمال بن عمر اكد للمجتمعين انه اتصل بالرئيس هادي وسمع منه انه متمسك بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي نصت على مراحل انتقال السلطة بعد تنحي الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وتمسكه بنتائج الحوار الوطني الذي قرر تحويل اليمن الى بلد اتحادي من ستة اقاليم.

واكد مصدر من الحاضرين ان الرئيس هادي «تحفظ على الحوار في صنعاء ودعا إلى ضرورة نقل الحوار الى مكان آمن يتوافق عليه الجميع». واوضح المصدر أن هذه المسألة ومسائل اخرى اشترطها هادي «تتم مناقشتها حاليا بين القوى السياسية المتحاورة».

وكانت اللجنة الثورية العليا، وهي اللجنة التي شكلها الحوثيون لقيادة عملية السيطرة على الحكم في صنعاء، اصدرت قرارا الاحد بتكليف «الحكومة المستقيلة بتصريف الشؤون العامة للدولة لحين تشكيل الحكومة الانتقالية وفقا لأحكام الإعلان الدستوري».

والاعلان الدستوري هو الاعلان الذي اصدره الحوثيون في السادس من فبراير وحلوا بموجبه البرلمان مع تشكيل لجنة امنية لادارة شؤون البلاد بانتظار تشكيل مجلس رئاسي.

وقال مصدر قريب من رئيس الحكومة المستقيلة لوكالة فرانس برس ان «حكومة بحاح تؤكد أن قرار الانقلابين الحوثين لا يعنيها وأن موقفها واضح وهو التمسك بالاستقالة».

ميدانيا نظمت قبائل يمنية في محافظة شبوة جنوبي البلاد امس عرضا مسلحا كبيرا وصف بانه غير مسبوق، ضم آلاف المسلحين ومئات الآليات العسكرية المحملة بالسلاح، تعبيرا عن حمايتهم للمحافظة ودعمهم لشرعية هادي. بينما شيع آلاف اليمنيين امس جثمان متظاهر قتل برصاص مسلحي الحوثي خلال تفريقهم بالقوة مظاهرة رافضة لهم قبل يومين في محافظة إب وسط اليمن.

ونقلت وكالة الأناضول عن شهود عيان أن آلاف المسلحين من قبائل بني هلال في محافظة شبوة نظمت عرضا ضم مئات الآليات العسكرية في مدينة عتق عاصمة المحافظة، للتعبير عن استعدادهم لحمايتها من أي اعتداء من قبل مليشيات مسلحة من خارج المحافظة، في إشارة إلى جماعة الحوثي.

وعبر المشاركون في العرض عن تاييدهم الكامل لشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي ورفضهم لما اسموه الانقلاب العسكري على سلطاته من قبل الحوثيين. كما اكدوا على وقوفهم مع السلطات المحلية في المحافظة الرافضة لتواجد المليشيات المسلحة من خارجها.

جاء هذا بعد أن اعلنت الخميس الماضي قبائل العواقل في المحافظة ذاتها تجهيزها ثلاثة آلاف مقاتل ومائتي دورية لحماية محافظة شبوة من خطر «المليشيات المسلحة» من خارج المحافظة.

في غضون ذلك، شارك الآلاف في تشييع جثمان الشاب «نصر الشجاع» الذي قتل برصاص مسلحي الحوثي السبت الماضي، خلال مشاركته في مظاهرة قرفوها بالقوة في مدينة إب عاصمة المحافظة التي تحمل الاسم ذاته.

وعبّر المشيعون -الذين انطلقوا من ساحة الحرية في مدينة إب وجابوا عددا من الشوارع- عن رفضهم لتواجد مسلحي الحوثي في المحافظة، قبل أن يتم نقل الجثمان إلى إحدى قرى المحافظة تمهيدا لدفنه.

واكد المشيعون على تاييدهم لشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، مشيرين إلى أن العاصمة صنعاء باتت «محتلة من قبل الحوثيين» وهو ما يستوجب نقل العاصمة إلى عدن جنوبي البلاد.

ورفع المشيعون صورا للقتيل وللرئيس هادي، كما رفعوا لافتات كتبوا عليها «لن تمر كل الجرائم التي ارتكبها الحوثيون»، «نرفض المليشيات المسلحة»، وسلميتنا أقوى من أسلحتكم».

وكان مصدر أمني أفاد السبت الماضي أن مسلحي الحوثي اطلقوا النار باتجاه متظاهرين في ساحة خليج الحرية بمدينة إب، مما ادى إلى مقتل متظاهر واصابة ستة آخرين. وكانت المظاهرة خرجت للتعبير عن رفضها لما وصفته بـ«الانقلاب» الحوثي على سلطات الدولة، ومطالبتها بخروج مسلحي الحوثي من المحافظة.

وعلى صعيد متصل قالت وزارة الدفاع اليمنية إن قائدا عسكريا كبيرا نجا من محاولة اغتيال في محافظة حضرموت بجنوب شرق اليمن يوم الاثنين.

وهذه هي ثاني محاولة اغتيال يتعرض لها اللواء الركن عبد الرحمن محمد الحليلي خلال ثلاثة أيام.

ونقل موقع 26 سبتمبر الناطق باسم الوزارة على الانترنت عن مصدر عسكري قوله «نجاة قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن عبد الرحمن محمد الحليلي من محاولة اغتيال تعرض لها بانفجار عبوة ناسفة وضعت بجانب الطريق استهدف موكبه في منطقة الباطنة بمديرية القطن بوادي حضرموت.»

وقال المصدر ان احد مرافقي اللواء الحليلي قتل واصيب ستة آخرون. وكان اللواء الحليلي نصب له كمين مسلح يوم الجمعة الماضي في منطقة البحيرة على طريق سيئون شبام بحضرموت ما ادى إلى إصابة خمسة من مرافقيه.

ولم يتضح على الفور من يقف وراء الهجوم لكن السلطات حملت إسلاميين متشددين تربطهم صلات بتنظيم القاعدة مسؤولية حوادث إطلاق نار مماثلة اسفرت عن مقتل اكثر من 350 ضابطا من الجيش والأمن في مناطق مختلفة من اليمن خلال الأعوام الثلاثة الماضية ونحو 20 ضابطا منذ بداية 2015.

نجاة قائد المنطقة العسكرية الأولى من ثاني محاولة اغتيال خلال 72 ساعة

الآلاف في إب يشيعون جثمان «نصر الشجاع» الذي سقط برصاص الحوثيين

القاهرة تغلق سفارتها في صنعاء وتجلي بعثتها الدبلوماسية

صنعاء - «وكالات»: اجلت مصر صباح الاثنين بعثتها الدبلوماسية واغلقت سفارتها في العاصمة اليمنية صنعاء بسبب "سوء الاوضاع الامنية في اليمن"، حسب ما نقل الاعلام الرسمي.

وياتي هذا القرار على خلفية الفوضى التي يشهدها اليمن.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية "ان البعثة الدبلوماسية المصرية في صنعاء برئاسة السفير يوسف الشرقاوي عادت الى القاهرة في ساعة مبكرة صباح اليوم (الاثنين) بسبب سوء الأوضاع الأمنية في اليمن". كما اشارت الى ان "السفارة المصرية بصنعاء اغلقت أبوابها بعد مغادرة البعثة".

تظاهرات حاشدة أمام مقر الأمم المتحدة في رام الله للمطالبة بالإفراج عن صبي تعتقله سلطات الاحتلال

الأراضي المحتلة: إسرائيل تهدم «بوابة القدس الشرقية» ... للمرة العاشرة

العديد من القرى الرمزية اقامها الفلسطينيون في الأراضي المحتلة

الاراضي المحتلة - «وكالات»: هدم جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الاثنين، للمرة العاشرة، قرية فلسطينية رمزية شيدها نشطاء المقاومة الشعبية على اراض مهددة بالمصادرة لأغراض الاستيطان قرب بلدة أبو ديس شرقي القدس.

وقال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن "قوات كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت قرية بوابة القدس الشرقية، وشرعت بهدمها للمرة العاشرة".

وكان نشطاء فلسطينيون اقاموا القرية مطلع الشهر الجاري، غير أن الجيش الإسرائيلي كان يهدمها في كل مرة يعيد النشطاء بناءها.

ولفت البرغوثي -الذي يشارك باقامة القرية والاعتصام فيها- في تدوينة على حسابه في فيسبوك إلى أن النشطاء سيعيدون بناء القرية، وأكد أن "ما قامت به قوات الاحتلال لن يكسر إرادة المقاومة الشعبية" وأن "نشطاء المقاومة سيقومون ببناء قرية بوابة القدس الشرقية مائة مرة".

وأضاف "إذا هدموا بيتا بنينا مائة بيت، وإن اقتلعوا شجرة زرعنا ألف شجرة، وإن إرادة الشعب الفلسطيني لن تنكسر في الدفاع عن أرضه وعن حريته".

ولم يصدر أي بيان بشكل فوري عن الجيش الإسرائيلي بشأن هدم هذه القرية.

وتعد "بوابة القدس الشرقية" هي القرية الـ12 التي يقيمها نشطاء فلسطينيون في مواقع مهددة بالمصادرة لصالح المستوطنات الإسرائيلية.

وكانت أول قرية رمزية اقامها نشطاء فلسطينيون هي "باب الشمس" التي اقيمت شرقي القدس يوم 11 يناير 2013.

وغالبا ما تستمر مثل تلك القرى اياما قبل قيام القوات الإسرائيلية باقتحامها، وطرد النشطاء منها وإلقاء القبض على عدد منهم.

وعلى صعيد منفصل تظاهر العشرات من الفلسطينيين يوم الاثنين امام مقر مفوض الامم المتحدة لحقوق الانسان في رام الله مطالبين بالافراج عن الطفل خالد الشيخ (15 عاما) الطالب في الصف العاشر المعتقل منذ ستين يوما من قبل السلطات الإسرائيلية.

وقال حسام والد خالد للصحفيين امام المقر "تم اعتقاله يوم 25 /12 بالقرب من الجدار المقام على أرض بيت عنان (قرية شمال غرب القدس) واقتادوه لمركز تحقيق بحجة رمي الحجارة."

وأضاف انه تم عقد اربع جلسات في محاكمته وستكون الجلسة القادمة يوم 25 فبراير الجاري. وتابع "التهمة ضرب الحجارة لا افهم كيف يجلس قاض في الخمسينات من العمر يحاكم طفلا بدعوى انه يشكل خطر على امن الدولة. اي دولة هذه التي يشكل الاطفال خطرا على امنها؟"

وأوضح والد الطفل الذي رفع زملاؤه بالصف صورا له كتب إلى جانبها عبارات تطالب بالافراج عنه ان ابنه "مصاب بفقر الدم وانه لا يتلقى اي علاج داخل السجن."

وقال "لم نزره طيلة فترة اعتقاله وكنا نراه خلال جلسة المحكمة التي يحضروه إليها وهو مكبل اليدين والقدمين وهو شامخ شجاع ولكنه يبقى طفلا."

وسلم المتظاهرون رسالة إلى مكتب المفوض السامي الذي لم يتواجد فيه جاء فيها "نبرق لكم حكاية طفل وضع خلف الأسلاك الشائكة وبين جدران السجن ليعيش الظلمة والحرمان والعذاب."

وتضيف الرسالة "طفل كل ذنبه وجريمته انه احب أن يستنشق هواء بلده ضمن حدود قريته التي يحاصرها جدار الفصل العنصري."

وطالبت الرسالة المفوض السامي "بالتحرك السريع والعاجل من أجل إنقاذ الطفولة في فلسطين التي تتعرض للحرمان والقهر على أيدي الإحتلال الإسرائيلي."

ورفع الطالب إسماعيل ربيع زميل خالد في الصف العاشر لافته كبيرة كتب عليها "الحرية لأسرى الحرية لا لاعتقال الاطفال" وقال "كنا دائما نخرج للعب يوم الخميس. نحن نفتقده كثيرا."

وأضاف "مكان خالد معنا في المدرسة وليس في السجن."

ووقع المشاركون في المظاهرة على عريضة تطالب بالافراج عن الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيل وعن بين الموقعين ليلى غنام محافظ رام الله والبيرة التي كتبت على العريضة "الحرية لأسرى الحرية للطفل خالد الشيخ."

وتشير إحصاءات نادي الأسير الفلسطيني إلى وجود 214 طفلا فلسطينيا تتراوح أعمارهم بين 14 و17 عاما بينهم ثلاث فتيات معتقلين في السجون الإسرائيلية بعضهم صدرت عليهم أحكام وآخرين بانتظار المحاكمة.

البحرين: توقف 7 متهمين بالضلوع في تفجيرات إرهابية

المنامة - «وكالات»: قالت النيابة العامة البحرينية على حسابها على تويتر يوم الاثنين إنه تم القبض على سبعة أشخاص يشتبه في ضلوعهم في تفجيرات استهدفت قوات الأمن في البلاد.

وأضافت انه جرى القبض على واستجواب "إحدى الخلايا الإرهابية والتي تخصصت في صناعة القواذف والعبوات المتفجرة والتي يتم تفجيرها عن بعد."

وقال المحامي العام إن المشتبه بهم ضالعون في تفجيرين وقعا خلال يومين في شهر ديسمبر وأسفرا عن مقتل شرطي ومدني.

ولم يكشف متى تم القبض عليهم ولم تتضح هويتهم أو متى يواجهون المحاكمة.

مصر: السجن لناشط بتهمة ارتكاب أعمال عنف

القاهرة - «وكالات»: حكمت محكمة مصرية الاثنين على الناشط علاء عبد الفتاح، احد رموز الثورة على نظام حسني مبارك في 2011، بالسجن خمس سنوات بتهمة ارتكاب اعمال عنف خلال تظاهرة غير مرخص لها.

وحكم على 24 متهما الى جانب عبد الفتاح بالسجن باحكام تراوحت بين 3 و15 عاما، فيما تتهم السلطة في مصر بممارسة قمع صارم على اي معارضة سواء كانت اسلامية ام علمانية.

وكان حكم على عبد الفتاح بالسجن 15 عاما، لكن محكمة امرت باعادة المحاكمة.

ورد الناشطون في قفص الاتهام بالتصفيق عند نطق القاضي بالحكم، فيما هتف اقاربهم ومناصروهم «يسقط يسقط حكم العسكر».

واوقف الناشطون في اعقاب تظاهرهم في نوفمبر 2014 امام مجلس الشورى في خرق لمنع التظاهرات الا تلك التي تنال تصريحا من الشرطة.

وحكم غيابيا على ثلاثة ناشطين بالسجن 15 عاما فيما حكم على الاخرين بالسجن 3 سنوات وبغرامة 100 الف جنيه مصري (حوالى 13 الف دولار اميركي).

واكدت النيابة ان المتظاهرين هاجموا عناصر الشرطة.

وهذه احدى ابرز القضايا التي رفعت ضد ناشطين معارضين علمانيين سجنوا الى جانب الاف الاسلاميين منذ عزل الجيش المصري للرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو 2013.

وكان قائد الجيش السابق والرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي صرح الاحد انه سيفرج قريبا عن «شباب ابرياء» قد يكونون اوقفوا خطأ في حملة الاعتقالات.